العدد (2210) السنة الثامنة - الأربعاء (3) آب 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

الرئيس جلال طالباني يؤكد ضرورة الاهتمام بدور الشباب والمرأة

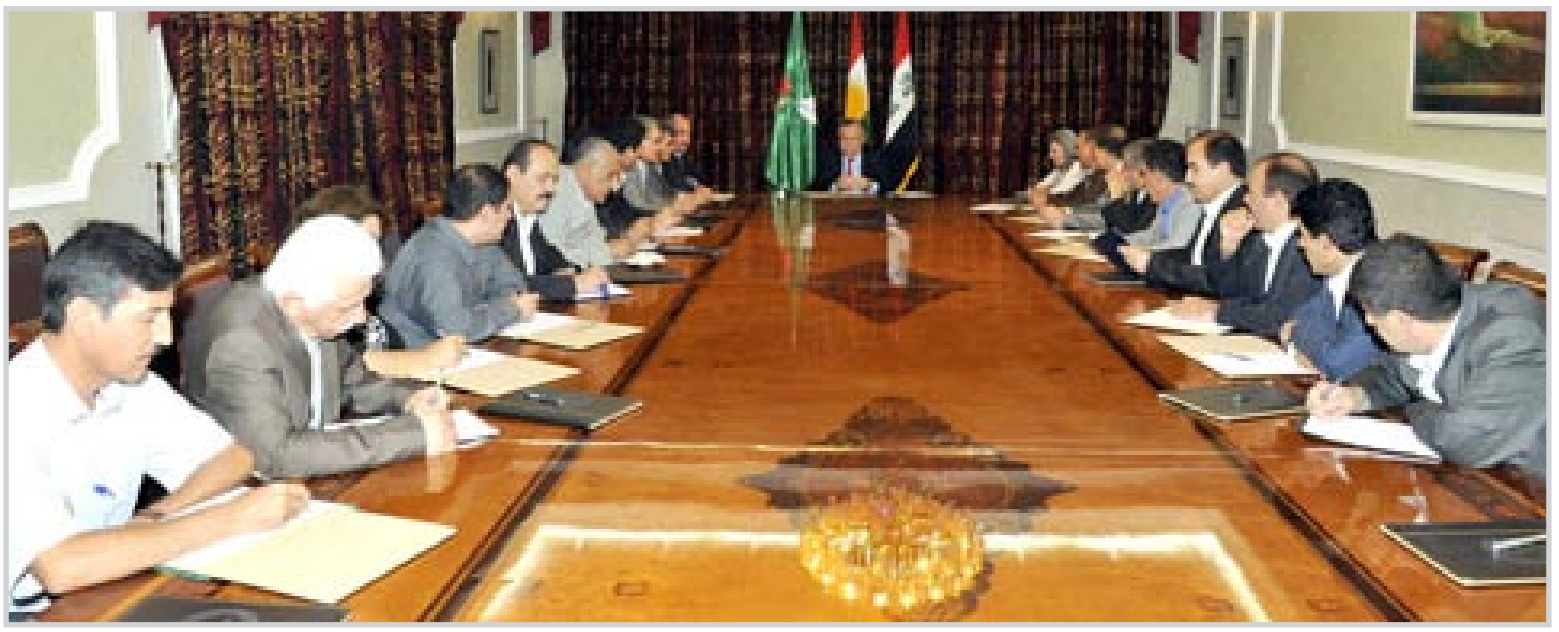

□ السليمانية / المدى

اجتمع الرئيس جلال طالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني ، في مدنية السليمانية، مع مسؤول مكتب التنظيمات ومسؤولي المراكز التنظيمية وكوادر مكتب تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني.

وتحدث الرئيس طالباني خلال الاجتماع عن العملية السياسية والأوضاع العامة في العراق والخلافات الموجودة بين الكتل والقوى السياسية، مشيراً الى العقبات التي تعيق تطوير العملية السياسية والمصالحة الوطنية والعمل المشترك بين القوى والمكونات.

في جانب آخر من حديثه، أوضح الرئيس اتجاه علاقات العراق مع دول الجوار والدول العربية ودول المنطقة والتطورات والمتغيرات التي تشهدها المنطقة.

كما تحدث الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني عن دور ومهام التنظيمات في هذه المرحلة، مؤكداً أهمية وفاعلية التنظيمات في الحياة المنظماتية، واوعز الى مكتب التنظيمات بصياغة برامج وخطط عصرية لتعزيز وتطوير الأعمال والنشاطات والعلاقات مع جماهير شعب كردستان، كما شدد الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني على ضرورة الاهتمام المستمر بدور وموقع الشباب والمرأة واستقدامهم في جميع مراحل النضال والحياة.

ثماني اتفاقيات بين تجار إقليم كردستان والإيرانيين

□ أربيل /المدى

أعلن نائب رئيس اتحاد مصدري ومستوردي اقليم كردستان عطا محمد عن توقيع تجار كرد وإيرانيين ثماني اتفاقيات تجارية في مجال الإنشاءات على هامش المعرض الدولي الحادي عشر للإنشاءات الذي جرى عقده الأسبوع الماضي في العاصمة الإيرانية طهران، بحسب بيان للاتحاد. تلقت المدى نسخة منه نقلا عن نائب رئيس الاتحاد جاء فيه ان "وفدا من الاتحاد شارك في المعرض الدولي الحادي عشر للإنشاءات في العاصمة الإيرانية طهران الأسبوع الماضي"، مضيفا ان "مشاركة الوفد مثل فرصة مهمة لتوثيق العلاقات التجارية بين التجار الكرد والإيرانيين من ناحية وإيصال رسالة تجار كردستان في ما يخص القصف الإيراني للقرى الحدودية في الإقليم".

وأوضح محمد لوكالة اكانيوز أن "الوفد التجاري الكردستاني أبلغ الجانب الإيراني بأن استمرار قصف طهران للمناطق الحدودية في الإقليم سيؤثر سلبا على العلاقات التجارية بين الجانبين"، مشيرا الى "توقيع تجار كرد وإيرانيين ثماني اتفاقيات تجارية في مجال الإنشاءات على هامش المعرض". وكان المعرض الدولي الحادي عشر للإنشاءات قد بدأ أعماله الأسبوع الماضي في العاصمة الإيرانية طهران بمشاركة ١٤٠٠ شركة ضمت المئات من الشركات الآسيوية والأوروبية.

ووفقاً لإحصائية اتحاد مصدري ومستوردي إقليم كردستان فإن ٤٠٠ شركة إيرانية تملك مكاتب لها في إقليم كردستان في مقابل ١٣٠٠ شركة في الإقليم لديها تعاملات تجارية مع الجانب الإيراني.

مصادقاً على النظام الداخلي لوزارة البيشمركة

مجلس الوزراء : القصف الإيراني لن يحل المشاكل

□ أربيل /المدى

عقد مجلس وزراء اقليم كردستان الاثنين اجتماعاً برئاسة الدكتور برهم صالح رئيس حكومة الاقليم وحضور آزاد برواري نائب رئيس الحكومة. وفي مستهل الاجتماع هنأ مجلس وزراء اقليم كردستان مسلمي كردستان والعراق بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، ومن ثم تطرق الى قضية القصف الإيراني للمناطق الحدودية لاقليم كردستان، وعبر عن استيائه ازاء هذا القصف المتكرر الذي أوقع شهداء وجرحى بين المدنيين وألحق اضرارا مادية جسيمة بممتلكات المواطنين.

وشدد مجلس الوزراء على منع أية قوة او طرف استخدام اراضي اقليم كردستان للهجوم على البلدان الجارة، داعياً في الوقت نفسه الى ضرورة ان تحترم البلدان الجارة سيادة ارض العراق والاقليم، وألا تلجأ في تسوية مشاكلها الى القصف المدفعي لمناطق اقليم كردستان.

وصادق مجلس وزراء اقليم كردستان خلال الاجتماع، على النظام الداخلي لوزارة البيشمركة، الى جانب المصادقة على مشروع قانون المعهد العالي لتنمية الأمن في الاقليم لتطوير قدرات منتسبي الآسايش وتدريبهم، ومشروع قانون رعاية وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، لحماية حقوقهم ومستلزماتهم والتعامل معهم كأشخاص طبيعيين ومنحهم شخصية مستقلة استناداً الى اللوائح الدولية.

كما صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون الصحة النفسية للدفاع عن حقوق المصابين بالأمراض النفسية وفقاً للقانون.وستعرض مشاريع القوانين الآنفة الذكر على برلمان كردستان للمصادقة عليها.

وصادق مجلس وزراء اقليم كردستان خلال الاجتماع على منهج المهام والتخصص وتشكيلات الدوائر غير الحكومية، لغرض تحسين وضع المنظمات غير الحكومية وصلتهم بالحكومة وتوسيع نطاق مشاركة ونشاطات تلك المنظمات.

وفي المحور الأخير من الاجتماع قدم وزير الشهداء والمؤنفلين تقريرا حول المقابر الجماعية وكيفية نقل رفات الكرد في تلك المقابر الى موطن آبائهم وأجدادهم، وفي هذا الصدد قررت رئاسة مجلس وزراء الاقليم تقديم التسهيلات اللازمة لأجل دفن اولئك الشهداء في موطنهم بإقليم كردستان.

بسبب استخدام الأسلحة الكيمياوية

ارتفاع نسبة الإصابة بالسرطان في إقليم كردستان

□ متابعة المدى

كشف مصدر مسؤول في لجنة الصحة والبيئة البرلمانية عن وجود ارتفاع في نسبة المصابين بالسرطان في اقليم كردستان العراق.وعزا المصدر في تصريح لمراسل (الوكالة الاخبارية للانباء) اسباب هذا الارتفاع الى استخدام الاسلحة الكيمياوية ضد االشعب الكردي في حلبجة من قبل النظام السابق،والتي بدأت آثارها تظهر خلال السنوات الاخيرة.

وكانت رئيسة لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب قد أكدت ارتفاع عدد المصابين بالأمراض السرطانية في العراق إلى ٦٤٠ ألف مصاب،فيما أشارت إلى أن نسب التلوث في البلاد عالية وتدعو إلى إنشاء مراكز تخص المجال البيئي لمعالجة التجاوزات البيئة وإيجاد الحلول لها.

وذكرت لقاء ال ياسين في ما يخص ارتفاع الأمراض السرطانية في العراق أن لدينا في العراق ٦٤٠ ألف مصاب بالأمراض السرطانية والعدد يزداد ونجهل أسباب الإصابة، وهنالك عدة أسباب منها :التلوث البيئي الحاصل وتغير عادات الإنسان العراقي في مجالات عديدة ،أو عدم وجود توثيق سابق طبي لأعداد المصابين.وأشارت إذا نقارن النسبة في العراق بخصوص عدد المصابين مع الدول الإقليمية المجاورة لا نجد فرقا كبيرا في جميع أنواع السرطانات ،وهذا يشجعنا على أن لا يتسرب اليأس إلى نفوسنا، لذا علينا ان نعمل من اجل معالجة هؤلاء وحماية الآخرين.

وحول الحروب التي خاضها العراق هي إحدى المسببات للأمراض السرطانية قالت ال ياسين ان هنالك أسباب كثيرة مجتمعة تسبب الأمراض السرطانية ويدخل أكيد من ضمنها اليورانيوم المنضب، واليورانيوم المنضب مسؤول عن نوعية معينة من الأمراض السرطانية لا جميعها ويجب التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من اجل كشف مواقع التلوث باليورانيوم المنضب ومعالجتها.

التجهيز ينخفض إلى النصف

توزيع وقود أربيل : اعتماد الكوبون للسيطرة على التوزيع ومنع حدوث أزمة

□ أربيل / المدى

كشف مدير دائرة توزيع وقود محافظة اربيل، عن تراجع كميات الوقود المستلمة في مصفى بيجي بنسبة ٥٠٪ عما كان عليه في السابق، فيما يعزو مصدر في وزارة النفط العراقية سبب تراجع كميات الوقود الواصلة الى المحافظات الى شحة الطاقة الكهربائية. واوضح نور الدين حامد لوكالة كردستان للانباء(آكانيوز) "منذ اسبوعين، وكميات الوقود الواصلة من مصفى بيجي قلت بنسب كبيرة" مبيناً ان "تزويد المواطنين بمادة البنزين اعتماداً على (الكوبون) يهدف الى السيطرة على التوزيع".

وأضاف "قبل اسبوعين، وقبل مشكلة شحة الوقود، كنا نتزود بكميات تبلغ نحو مليونين و٢٠٠ الف لتر يومياً من مادة البنزين والوقود الاخرى لكن الآن لا تتجاوز كميات الوقود التي نتسلمها ٦٠٠ الف لتر يومياً، مما يعني ان الكمية تقلصت الى النصف".

واشار حامد الى انه "بهدف التمكن من السيطرة على توزيع الوقود، اضطررنا الى ان يكون التوزيع عبر (الكوبون) اذ يتم تزويد اصحاب سيارات الاجرة(التاكسي) بـ ٣٥ لتراً من البنزين كل ثلاثة ايام، اما اصحاب السيارات الخصوصية والشاحنات فيتم تزويدهم بـ ٤٠ لتراً كل ثلاثة ايام".

وعن ازمة قلة الوقود في اقليم كردستان، قال اكرم "بالمقارنة مع الفترات السابقة، يتم تزويد اقليم كردستان بكميات اقل من الوقود، ولكن زيادة الاسعار تعود الى ان غالبية المواطنين يقومون بسفرات سياحية الى اقليم كردستان مستخدمين سياراتهم الشخصية، الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعار البنزين في محطات الوقود الاهلية".

يشار الى ان مصفى بيجي يقوم بتأمين البنزين المطلوب في كل من محافظات اربيل، ودهوك، والسليمانية، وكركوك، وصلاح الدين، وديالى، ونينوى، والانبار، ووجه المسؤولون في مصفى بيجي تبليغاً الى مديريات توزيع الوقود في تلك المحافظات الثماني بضرورة تأمين الوقود المطلوب من مصفى البصرة.

وشهد سعر بنزين بيجي ارتفاعاً في محطات تعبئة الوقود الاهلية خلال اسبوع من ٦٥٠ ديناراً عراقياً للتر الواحد الى الف دينار، فيما كانت المحطات الحكومية تزود المواطنين بالبنزين من دون الحاجة الى بطاقات التزود (الكوبون)، ولكن العمل بنظام الكوبون قد عاد من جديد منذ ١٠ ايام.

متمنين السلام والمسرّة للعراقيين

الإيزيديون يحيون عيد مربعانية الصيف في دهوك

□ عبدالخالق دوسكي/ مكتب المدى

بدأ ابناء الطائفة الإيزدية في العراق و الذين يتواجدون بكثافة في المناطق الواقعة على الشريط الحدودي الفاصل بين محافظتي دهوك ونينوى وخاصة في قضاء سنجار وشيخان بدؤوا بإحياء مراسيم وطقوس عيد مربعانية الصيف، (خيري بوزاني) عضو المجلس الروحاني للطائفة الإيزدية في العراق اشار في حديث "للمدى "ان هذا العيد مصحوب بإجراء مراسيم خاصة تقام في ليلة العيد في معبد لالش المقدس وهو عيد ديني لأنه يأتي بعد صيام الناس اربعين يوما متتالية"

ويعد الإيزيدون من المكونات الأصلية المتواجدة في العراق. وبحسب إحصائيات مركز لالش الثقافي –وهو مركز ثقافي خاص بالتراث الايزيدي ومركزه الرئيسي في دهوك ولديه فروع في غالبية القصبات الإيزدية– فان عدد الأيزديين يصل الى نحو (٥٠٠) الف نسمة ويتكلمون اللغة الكردية ،ويعد عيد (جما) من اكبر اعيادهم حيث يتوافد الإيزيديون إلى معبد لالش المقدس من كافة انحاء العالم للطواف وزيارة الأولياء. وكانت حكومة اقليم كردستان قد خصصت ثلاثة أيام كعطلة رسمية للإيزديين المتواجدين في الإقليم وذلك بمناسبة قدوم عيد مرباعانية الصيف الذي يصادف بداية شهر آب من كل عام .

هادي دوباني مدير مكتب الشؤون الإيزيدية في محافظة دهوك أوضح في حديث لوسائل الإعلام إن حكومة إقليم كردستان ووفق القرار رقم ١٦ ،الصادر في ٢٠١٠ قد حدد أربعة أعياد للإيزيدين وجعلها عطلا رسمية لهم ومنها هذا العيد الذي يبدأ في الأول من آب ويستمر لمدة ثلاثة أيام موضحا ان طقوس ومراسيم هذا العيد ستجرى في معبد لالش .

الى ذلك أشار الكاتب الإيزيدي قادر حسن وهو من المهتمين بالتراث والفلكلور الإيزيدي إن من ابرز المراسيم التي تجرى في هذا العيد هي إشعال الفتائل في الليل في معبد لالش وشرب الماء من النبع الأبيض إضافة الى ان هنالك مراسيم يقوم بها رجال الدين في ليلة العيد داخل المعبد أبرزها القيام برقص ديني يسمى "السما" يقوم به رجال الدين المتواجدين في لالش من القوالين وبابا شيخ ،ومن المراسيم الأخرى التي تجرى في هذا العيد بحسب قوله"هي انشاد الموشحات والترانيم والقصائد الدينية من قبل رجال الدين في الليل مصحوبة بالدف والشباب وهي آلات موسيقية قديمة "

وتابع قادر حسن بقوله " ان اغلب الأعياد الإيزيدية ترتبط بأوقات السنة أي بالزمن وبالطبيعة الأمر الذي يدل على ان هذه الديانة هي من الديانات الطبيعية التي تبين ان الإيزديين قد تعرفوا على الله من خلال الطبيعة والتفكير في مخلوقات الله".

أالياس بابا شيخ اشار الى ان اهمية هذا العيد تكمن في انه عيد ديني ومناسبة دينية أكثير من كونها مناسبة قومية لأنه يسبق هذا العيد قيام الإيزديين بصوم أربعين يوما متتالية ثم ينهون صومهم بهذا العيد الذي يقع في مربعانية الصيف ، موضحا ان القرابين تقدم في هذا العيد وتذبح الذبايح وأضاف قائلا" ان هنالك عيدا مماثلا في مربعانية الشتاء أيضا".

وبين ألياس وهو من عائلة بابا شيخ التي تدير معبد لالش ان هنالك مراسيم شكلية ايضا يقوم بها الناس في منازلهم ،حيث يقومون بزيارات للأقارب ويتبادلون التهاني بقدوم هذا العيد.

وتعد المناطق التي يقطنها الإيزيديون من المناطق المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي، لذا فان مناطقهم مازالت من المناطق المتنازع عليها ،فهي تفتقر إلى الكثير من الخدمات الصحية والتعليمية كما انها اصبحت من إحدى ساحات الإرهاب الساخنة في العراق وخاصة بعد أن تم استهداف هذه الطائفة الدينية من قبل جماعات ارهابية في السنوات الأخيرة أدت إلى سقوط المئات منهم قتلى نتيجة لتلك العمليات، الأمر الذي حدا بالكثير من ابنائها الى مغادرة البلاد والتوجه الى البلدان الأوربية وبخاصة ألمانيا التي منحتهم اللجوء السياسي نتيجة للضغط الذي يعانونه بسبب ديانتهم الإيزيدية على أيدي الأرهابيين ،لذلك فان هذه الظروف قد أدت بالمجلس الروحاني الذي يتزعمه الأمير (تحسين بيك) امير الطائفة الإيزيدية في العالم الى وقف هذه المراسيم في السنوات الأخيرة وحصرها على اجراء طقوس شكلية داخل المعبد من دون حضور الناس وذلك خوفا من ان تطولهم العمليات الإرهابية .

لذلك وبعدما سادت أجواء من الأمان اجواء منطقة لالش فقد بدؤوا مرة اخرى بإجراء مراسيمهم بحضور جماهيري غفير، فقد زار الإيزديون من كافة القصبات معبد لالش في هذا العيد لإحياء هذه المراسيم، خلف مراد (٥٣سنة) احد الإيزديين الذين قدموا من منطقة سنجار لأداء مناسك هذا العيد في لالش قال" انا سعيد لأنني قد استطعت الحضور الى معبد لالش لإحياء مراسيم هذا العيد واتمنى ان يدوم الأمن والسلام ربوع العراق في هذا العيد كي نستطيع القدوم الى هنا من دون خوف ونحيي مناسكنا"

حسنة سلو سيدة ايزيدة هي الأخرى قامت بإحياء هذه المراسيم في منزلها قالت"قمت بصيام أربعين يوما واليوم هو يوم العيد ونحن سعداء وقد ذبحنا خروفا من اجل العيد وسنستقبل الزوار، وقد ذهب الشباب الى معبد لالش ونتمنى ان يكون هذا العيد نهاية لأحزان العراقيين جميعا"

كردستانيات

عتب رمضاني لكنه قاسٍ

وديع غزوان

ما زلنا رغم كل ما فعلته السلطة ببعض سياسيينا وما قابلونا به من مواقف اقل ما توصف به انها عدم وفاء وتنصل إن لم نقل خيانة للعهود التي قطعوها بتوفير العدل والمساواة وسيادة القانون ، نقول رغم كل هذا واكثر منه مما لانريد الخوض فيه ، فان الغالبية العظمى من الشعب المضحي والمبتلى أكثر من غيره بالفساد والمفسدين ما زالت متمسكة بالعملية السياسية وثوابتها الاساسية المتمثلة بإشاعة الأجواء الديمقراطية ومؤمنة بأن ما يحدث من اخطاء كارثية مؤقت ويمكن تلافيه، فتراها تسعى وتطالب بتغيير حقيقي من داخل هذه العملية ، يجنبنا الهزات العنيفة وما يمكن ان تلحقه بالعراق من اذى . هذه الجموع الصابرة والغاضبة في آن معاً التي رفعت صوتها جهاراً منذ الخامس والعشرين من شباط ، محذرة من مغبة ما يمكن ان يحصل ، حرصت على ان لاتخرج احتجاجاتها عن طابعها السلمي وتجنبت قدر الإمكان الاحتكاك المباشر مع المأجورين والمندسين الذين ما تركوا وسيلة استفزاز إلا وطبقوها لإفشال التظاهرات الاحتجاجية التي انطلقت في بغداد والمحافظات جميعاً . . المراقب يمكن ان يلاحظ ان في المشهد السياسي اكثر من صورة ، ابرز ما فيها مواطنون مضحون متشبثون بالامل ، يقابلها سياسيون متخمون بعيدون عن هموم المواطن ومعاناته ، لم نلمس منهم منذ تسلمهم المسؤولية غير معسول الكلام .. ربما توقع الطيبون من ابناء شعبنا وهم كثر أن يكون رمضان رادعاً لنفوس بعض نخبنا السياسية ، فيكرسوا اجتماعاتهم ونشاطاتهم في هذا الشهر الفضيل الى ما يخفف عنا بعض الاسى فبدلاً من إشغال بالهم بمناقشة حصة هذا الطرف او ذاك في سلة المنافع وبدلاً من كل هذاالوقت للنظر في كيفية تعويض الوزراء المرشقين ، كنا نأمل ان يخرج علينا مسؤول ليبشرنا بحل واقعي وقريب لأزمة الكهرباء وتنقذ الملايين من حرارة جاوزت درجتها الخمسين أو بموقف جدي من المفسدين واحالتهم للقضاء او محاسبة مسؤول في وزارة التجارة غفل ان يضع آلية لانسيابية السلع في رمضان تمنع ارتفاع اسعارها بهذا الشكل . من المعيب كل هذا الذي يحصل من ازمات في بغداد والبصرة وميسان والانبار وغيرها ،في حين إن إقليم كردستان بامكاناته تغلب على الكثير منها وفي مقدمتها الكهرباء المحدودة كما وضع برنامجاً واسعاً للاصلاح دعا الجميع إلى المشاركة فيه تضمن معالجات للكثير من المشاكل ، وبادر محافظ عاصمة الإقليم نوزاد هادي الى عقد اجتماع لمناقشة ارتفاع اسعار المواد الغذائية واقتراحات لضمان استقرار الاسعار مستقبلاً.. المهم ان هنالك ما هو ملموس ومتحقق للمواطن الكردستاني ، فماذا قدمتم لنا يانخبنا من منجزات في شعبان لننتظرما يوازيه في رمضان ؟ ! إنه عتب رمضاني قاس عسى أن تفهموه .